



## 13217 – امرأة شديدة الخجل وتجلس في مكان فيه غيبة فهل عليها إثم

### السؤال

أنا فتاة أكره الغيبة والنميمة وأكون أحياناً في وسط جماعة يتحدثون عن أحوال الناس ويدخلون في الغيبة والنميمة وأنا في نفسي أكره هذا وأمتهن ، ولكوني شديدة الخجل فإني لا أستطيع أن أنهاهم عن ذلك وكذلك لا يوجد مكان حتى ابتعد عنهم ، ويعلم الله أنني أتمنى أن يخوضوا في حديث غيره ، فهل عليّ إثم في جلوسي معهم ، وما الذي يتوجب فعله.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عليك إثم في ذلك إلا أن تنكري المنكر فإن قبلوا منك فالحمد لله ، وإن وجب عليك مفارقتهم وعدم الجلوس معهم لقول الله سبحانه وتعالى : ( وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإنما ينسينك الشيطان فلا تقد بذكرى مع القوم الظالمين ) الأنعام/68 ، وقوله تعالى : ( وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدروا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذاً مثلهم ) النساء/140 ، وقول النبي صلى الله عليه وسلم : ( من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فقلبه وذلك أضعف الإيمان ) خرجه الإمام مسلم في صحيحه ، والآيات والأحاديث في هذا المعنى كثيرة .